

# لمسات بيانية ( 910 ) [ الصف:8-9 ] [ سبعة أبحر ] [ عمل صالحا ] [ أسباطا ] [ مراغما ] [ صغت قلوبكما ]

فاضل السامرائي

ايها الاخوة والاخوات من مشاهدي شاشة الشارقة الفضائية هذه الشاشة المباركة نسأل الله ان ينفع بما تعرض الجميع وايها الاخوة الاخوات مستمعي اذاعة الامارات العربية المتحدة من الشارقة نحبيكم بهذا - 00:00:00

اللقاء تحية الاسلام ونقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في لقاء يجمعنا معدي ومقدمي هذا البرنامج فضيلة الاستاذ الدكتور فاضل بن صالح السامرائي الاستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة الشارقة - 00:00:21

حيث نقف معه ومع ايات الذكر الحكيم في لمسات بيانية فضيلة الشيخ الدكتور فاضل اهلا ومرحبا بك في هذا البرنامج نسأل الله ان ينفع بما سوف تقوله الاخوة والاخوات من مشاهدين والمستمعين - 00:00:43

اعزائي المشاهدين لا زلنا مع ايات من سورة الصف وصلنا الى قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون - 00:01:01

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون سوف نقف مع هاتين الايتين في هذه الحلقة المباركة باذن الله تعالى اه ومع فضيلة الدكتور فاضل بن صالح السامرائي. اه فضيلة الدكتور - 00:01:26

الاية الاولى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال الله تعالى ليطفئوا ولم يقل سبحانه وتعالى ان يطفئوا كما قال في سورة التوبة يريدون ان يطفئوا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:47

والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين حقيقة هذه الاية فيها شبه كبير باية توبة. نعم مع بعض اختلاف ربنا قال يريدون ليطفئوا - 00:02:10

نور الله وفي غاية التوبة يريدون ان يطفئوا نور الله اختلافات في اللفظ اخرى يريدون ليطفئوا هذه اللام فيها احتمالان من الناحية اللغوية. نعم اما ان تكون مزيدا للتوكيد باعتبار ان الفعل يريدون متعدي - 00:02:46

اراد يريد سيتعدى بنفسه من دون لام واحيانا يؤتى باللام لزيادة التوكيد او تكون للتعليل يعني يريدون همهم منصرف لهذا الامر. يعني ارادتهم لاطفاء نور الله اذا في الحالتين فيها توكيدية - 00:03:21

اذا كانت مزيدا بين الفعل ومفعوله لان هذا مصدر مؤول. نعم. يكون مفعول الفعل فهي يعني اذا التوكيد واذا كانت للتعليل ايضا فحوها التوكيد لان معنى ارادتهم وكل همهم منصب - 00:03:48

على هذا الامر على اطفاء نور الله ويكون في علمنا انه كل ما نقول يريد ليفعل هو اكد من يريد ان يفعل يعني في اي نوى وجدناه في اي كلام من كلام العرب - 00:04:15

في القرآن الكريم وفي غيره اذا كان المتكلم فصيحاً ويعرف مقاصد اللغة متى قال يريد ليفعل فالمفروض ان يكون اكد من يريد ان يفعل للسبب الذي ذكرته الان اما ان - 00:04:38

يأتي باللام للزيادة في التوكيد واما للتعليم. يبقى السؤال اذا لماذا السؤال هذا يعني التكييف النحوي كما نقول هذا التكييف النحوي لكن اظن هو السؤال ليس يعني على التكييف النحوي. نعم - 00:05:01

وانما لماذا فعل ذلك هنا؟ يعني لماذا اكد في هذه الاية في اية الصف ولم يؤكد في اية التوبة هذا الحكم النحوي. نعم لكن هو السؤال

لماذا فعل هو السياق يحدد - 00:05:21

يعني لو نظرنا في السياق ويحدد هنا اظن السياق كان قبلها واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة. ومبشرا برسول - 00:05:45

من بعدي اسمه احمد. نعم. فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين. ومن اظلم ممن افترى على الله اذا هو هنا يقول لما قال

يريدون ليطفنوا نور الله. القصد منا هو التكذيب بالبينات - 00:06:05

وتكذيب النبوة هذا اطفاء نور الله لان هو الكلام كله عن التبشير برسول يأتي من بعد المسيح اسمه احمد واخرين قالوا لا كذا فلما

جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين. اذا السياق - 00:06:24

هو في التكذيب بالنبوة وتكذيب الرسول ونسبته الى السحر. نعم. مثلا او الشيء الباطل او ان البشارة ليست منطبقة عليه او ليست

فيه او كذا اذا هو القصد هو التكذيب بالنبوة - 00:06:44

هو هذا نور الله نور الله هذا هو الاسلام الذي جاء به. هذا النور لو نظرنا في اية التوبة يعني ماذا ما سياقها سياقة في شيء امر اخر.

يعني في ليس مثل هذا السياق هذا التكذيب في الاسلام نفسه بالنبوة. نعم. انه هذيل كذب وكذا - 00:07:02

هناك قال لامر اخر وقالت اليهود عزيز ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواهم يضاهون قول الذين كفروا من

قبل. قاتلهم الله انى يؤفكون. اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم - 00:07:25

ما امروا الا ليعبدوا اله واحدا الى ان قال يريدون ان يطفنوا. اذا السياق مختلف. هناك امر ينقل فيما بينهم. نعم. يعني اللي اتخذوا

الاحبار والرهبان اربابا من او قال المسيح ابن الله عزيز ابن الله هذا تكذيب بالاسلام بنور الله يعني بما جاء به - 00:07:44

محمد اصلا اساسا هناك تكذيب في مسألة تتعلق هم في في دينهم في عقائدهم نعي على معتقداتهم. نعم. معتقداتهم في المسيح او

في العزيز. او في الاحبار والرهبان او ما الى ذلك - 00:08:08

لاحظ فاذا الفرق مختلف. نعم. ولذلك اقتضى التوكيد في اية الصف لان التكذيب هو منصرف الى نور الله. ونلاحظ هنا نلاحظ سماه

ما قال ليطفنوا النور اضافه اليه نور الله - 00:08:24

وهذا فيه طبعاً لان الله هو الذي انزله فاذا هذا نور الله يريدون ان يطفنوا نور الله فاذن هنا اقتضى التوكيد اكثر مما اقتضى السياق

في اية التوبة وهناك يعني امور اخرى اظن مختلفة بين اليتين ممكن - 00:08:47

ايضا كما ذكرت فضيلتكم ان هنا في سورة التوبة قال سبحانه وتعالى ويأبى الله الا ان يتم نوره وفي هذه الاية في سورة الصف ذكر

متم نوره هو ايضا نفس المسألة. نعم. هو هو هذا السياق - 00:09:14

السياق الان اذا وضح هو السياق ذلك فيما يتعلق بالاحبار والرهبان العقائد فيما بينهم وهنا في التكذيب. نعم. فاذا فعل امرين الامر

الاول هو المجيء بالله هذا والامر الاخر قال والله متم نوره - 00:09:33

هذا اسم فاعل بينما قال في التوبة ويأبى الله الا ان يتم بالفعل بالفعل مع ان الداخل عليه وهذه عند النحات قاعدة هم عندهم

مطرودة وان ان ان تصرف الفعل الى الاستقبال - 00:09:58

يعني الى المستقبل اذا دخلت على المضارع صرفته الى المستقبل دائما هنا قال والله متم جاء بالاسم والاسم دال على الثبوت. يعني

الامر منتهي حاصل هناك قال الا ان يتم نوره - 00:10:31

جاء بالفعل. اذا هنا اقوى. نعم. هنا اقوى في في امرين في ذكر الله والاخر في ذكر الاسم وايضا هناك الامرين منتفیان لم

يطفنوا وقال الا ان يتموا تبعا للسياق - 00:10:56

مساكم الله خير آ قال الله سبحانه وتعالى يريدون ليطفنوا نور الله بافواهم لماذا ذكر سبحانه وتعالى بافواهم الم يكفي ان يقول

ليطفنوا نور الله هناك حقيقة امران الامر الاول - 00:11:20

من حيث الصورة نقول الصورة الفنية لو لو رأيت احد ينفخ في نور الشمس يريد اطفائها اليس هذا مسارا للسخرية ان يطفى في

ينفخ في نور الشمس بفمه. بفمه حتى يطفى - 00:11:45

هذا يعني مسار للسخرية فهنا ده يسخر ويتهكم منه انه نور الله يطفى بالفم بالافواه ينفخ فيه لو كان بالة ذا تدفع قوي مثلا لكن ان ينفخ بنور الله حتى يطفى - [00:12:11](#)

ونور الله وقومنا الشمس الشمس تحتجب وتغيب نور الله لا يحتجب. نعم اقوى من نور الشمس فاذا هذا يعني هو من باب التهكم وان عملهم ليس منه فائدة فاراد ان يبين ان هذا الامر كائن وحاصل - [00:12:35](#)

قطعا بلا شك ومثلهم في محاربة الاسلام ومحاولة اخفاء الحقيقة كمثل من ينفخ في نور الشمس ليطفئها بفمه اذا اولاهي القصد والسخرية من من فعلهم وتهكم وان هذا يعني - [00:12:59](#)

يعني امر مضحك الامر الاخر وقال قبل التقليد لما ذكر انه عيسى وبشر بالرسول فلما قال فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين اذا هذا التكذيب هو دا يكون بالفم. المحاربة هنا بالفم. بالتكذيب - [00:13:22](#)

نسبة نسبة الرسول الى السحر والى الكذب. نعم. هذه المحاربة بالفن ولذلك قال بافواههم يعني شلون واحد مثلا حرب الدعاية يعني انت تجعل دعاية وتقول كذا هذي محاربة للفم. لان المحاربة قد تكون بالسلاح قد انواع - [00:13:51](#)

الحروب فحارب كثيرة هنا المحاربة بالفم انه حاولوا ان يقودوا هذا سحر هذا كذب هذا كذا هذا كذا. يفترون الكذب والافتراء افتراء الكذب وبالنسبة الى السحر هذا يكون بالفم ولذلك قال بافواههم. اذا كلمة بافواههم هنا افادت امرين. اول السخرية من عملهم وتهكمهم بمحاولة اطفاءهم نور الله - [00:14:11](#)

بلسم والامر الاخر ان محاربتهم وافتراءهم الكذب هو كان بالفم ولذلك قال بافواههم اذا اقتضى هذا الامر اه في اي توقف عند هذه الالية دكتور ام ننتقل الى الالية الاخرى - [00:14:41](#)

لكن ممكن اظن هنالك اسئلة متأخرة يعني اذا تحب ننتقل ننتقل ننتقل الالية لدينا وقت الحمد لله ممكن اه الالية اه التي تليها هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - [00:14:59](#)

ولو كره المشركون هنا ايضا لنا وقفات مع هذه الالية اه الله سبحانه وتعالى اضاف الرسول صلى الله عليه وسلم الى ضميره سبحانه وتعالى قال رسوله لماذا جاءت هنا كان من الممكن مثلا يقول هو الذي ارسل الرسول. نعم. ممكن - [00:15:18](#)

او ممكن رسولا. او ارسل محمدا. نعم ممكن نقول ممكن هو الذي ارسل محمدا لكن هو اضافته الى نفسه قال رسوله هذا يدل على التكريم ويدل على انه حافظه وناصره ومعزه - [00:15:44](#)

لان الناس يعني هم ينصرون من ينتسب اليهم. نعم. يعني الشخص اذا كان تابع لشخص هو يحمي اذا كان يعني تابع ويحمل اسماء هو يحمي شخص لا يقبل ان ان يهان حتى خادمه لا يقبل ان يهان. اذا كان تابعا له - [00:16:10](#)

الله سبحانه وتعالى قال هو الذي ارسل رسوله واذف الرسول اليه لم يقل الرسول وانما اضافته الى نفسه تكريما له وللدلالة على انهم محافظه وناصره ويخذل من يحاربه ويعاديه قال اذا هذه الاضافة مهمة - [00:16:33](#)

يعني لانها تدل على التكريم وعلى الحفظ وعلى النصر وعلى الرد عنه والذب عنه اذا هذه يعني لو قال محمدا او لو قال الرسول او قال رسولا لا تغني مثل هذه هنا - [00:17:00](#)

جزاكم الله خير اه ايضا الوقفة الاخرى ما الفرق بين الهدى ودين الحق هل هما شيء واحد ام هما شيان مختلفان هو الذي ارسل رسوله بالهدى. بالهدى ودين الحق. ودين الحق - [00:17:21](#)

الهدى هي الدلائل التي تدل على صدق الرسول الهدى يعني مثلا على سبيل المثال موسى عليه السلام عنده دلائل جاء بدلائل تدل على صدقه وهي معلومة الايات في القلب العصا حيا - [00:17:42](#)

اليد ادخالها واخراجها بيضاء من غير سوء. ايات الدلائل التي تدل على صدقه وعند الدين هاي التوراة نزلت عليه فيما بعد اذا الهدى هي الدلائل التي تدل على صدقه الدين الحق لا هي الشريعة التي - [00:18:08](#)

اذا هو هنالك امر يعني قال قال هو ارسل رسوله بالهدى. نعم هو دين الحق ارسل رسوله بالامور التي تدل على صدقه والدلائل التي تثبت صدقه من هنالك دلائل يعني هنالك مثلا لما اخبره بالمغيبات مثلا حرب الروم على سبيل المثال غلبت الروم في ادنى الارض

وهم من بعد غلبهم - 00:18:31

في بضع السنين وهنالك امور دلائل تدل على صدقه مثلا البشارات التي بشرت بها الكتب السابقة من ذكر اسمه وصفاته ونعته

ومهاجره المكان الذي يهاجر اليه. هاي كلها مذكورة في الكتب حتى الى الان - 00:19:03

هذه شلون نقول اغر عليه بالنبوة خاتم من الله ميمون يلوح ويشهد. اذا هنالك دلائل تدل على انشقاق القمر عندما طلبوا منه اية

شقاق القمر انشق القمر هذه هذه الايات التي تدل على صدقه - 00:19:26

التحدي الذي كان يتحداهم به الاخبار عن الامم الماضية. بما كان ما يعرفونه. يعني الله سبحانه وتعالى لما تكلم عن قصة نوح وذكرها

قال له ما ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا - 00:19:48

ما كنت تعلمها انت ولا قومك هكذا ذكر يعني اذا هو ذكر امور هو لم يكن يعلمها كما ان قومه لا يعلمونها. هذه هذه هذا هدى. لماذا؟ لان

من اين - 00:20:04

من علمه هذه الامور الاشياء والتي تأتي تستجد في كل في كل زمن. في كل زمن تستجد امور تدل على الهدى وعلى صدقه. هذا

يسمونه الهدى اذا الهدى هي الدلائل - 00:20:19

التي تدل على صدقه وانه نبي مرسل من الله. نعم. هذا الهدى الدين الحقيق ايش؟ الشريعة التي جاء بها النبوة يعني تحتاج الى شيء

يعني الرسالة. في كمال الرسالة شيئين. كمالها انه الهدى يعني الامور التي - 00:20:35

تدل على انه رسول بالادلة والبراهين التي يعني المعجزات مثلا او غيرها والشريعة فاذا هو ذكر امرين الهدى ودين الحق وهذا كمال

كمال الرسالة جمال الرسالة ان يكون بشيئين الهدى ودين الحق ودين الحق - 00:20:56

الشريعة الحق التي تشهد العقول بصحتها هذا اذا هو ذكر امرين دالين على الكمال الهدى هو دين الحق اه طيب لو سألنا ايظا دكتور

فاضل اه لماذا قدم الله سبحانه وتعالى الهدى على دين الحق - 00:21:23

لان الهدى هذه الدلائل مدعاة الى التصديق يعني هذه الدلائل عندما تأتي بادلة تثبت صحته هذه هي اولا. نعم. يعني ثم تأتي المسألة

الثانية اذا الدلائل هذه والبراهين مدعاة الى التصديق بما يأتي به من احكام - 00:21:46

اذا اذا استقرها عندك انه هذا رسول فكل ما يأتي عند ذلك انت سيكون مسلما به اذا الهدى مقدم لماذا؟ لان هو سيكون الوسيلة الاولى

والخطوة الاولى للاقتناع الاستدلال على ان هذا رسول الله حقا - 00:22:13

فعند ذلك سيكون التسليم بما سيأتي به ولذلك الهدى مقدم سلاح سيدنا موسى عليه السلام جاء اولا بالادلة ثم الرسالة تأخرت

لشريعة. تأخرت فيما بعد هو هذا الاصل هذا انه - 00:22:36

يتقدم الهدى ثم ما يأتي بعده التشريع اه فضيلة الدكتور فاضل السامرائي ايضا هناك يعني تساؤل اخر لماذا اضاف الله سبحانه

وتعالى الدين الى الحق؟ قال دين الحق ولم يصفه - 00:22:59

دين الحب القرآن الكريم حيث اجتمع الدين والحق. نعم ويضيف الدين للحق يعني لا يصف لا يصف ما في مرة قال الدين الحق لم لم

يقل مرة في القرآن الكريم - 00:23:17

الدين الحق وانما هو دائما يضيف الدين الى الحقائق على ولا يدينون دين الحق ما قال ولا يدينون الدين الحق الا اذا اضيف الى غير

الى كلمة اخرى يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق. ذك دينهم ومعناه الجزاء والحساب. ليست معناها الشريعة. نعم - 00:23:51

عندما اضاف كلمة دين الى كلمة اخرى وصفه اما في جميع القرآن لم يصف الدين بالحق الا اذا اضاف الى كلمة الحق كلمة الحق. مو

الدين القيم. الحق. احنا قاعدين نتكلم عن الدين الحق. ولذلك الدين القيم. لا لكن اقصد - 00:24:22

الدين مع الحق حيث اجتمع هو يضيفه لا يصفه بالحق قلت لك الا اذا اضيف جت في قوله تعالى يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق وهذه

ليست بمعنى الدين يعني التشريع - 00:24:49

يبقى السؤال لماذا؟ هو هو يعني الذي يتبادر الى الذهن ان يصفه ان يقول والدين الحق و هو الذي ارسل رسوله بالهدى يعني يعني

هكذا الذي يعني يتبادر الى الذهن - 00:25:09

ان يقول هو الذي ارسله ارسل رسوله بالهدى والدين الحق يوسف يصفه بهم لكن هو ما فعل ذلك لماذا الحقيقة هاي لجملة اسباب هذه  
الاضافة يفيد في اللغة جملة امور لو وصفها - [00:25:31](#)

ما تفيدها كلها يعني لو قال الدين الحق ما راح تفيد فائدة هذه الاضافة لماذا اولا الحق من اسماء الله تعالى الله سبحانه وتعالى سمي  
نفسه الحق ووصف نفسه بالحق - [00:26:00](#)

يعني الحق من اسمائه الله قال تعالى ذلك بان الله هو الحق. نعم ان الله هو الحق وقال ويعلمون ان الله هو الحق المبين اذا هو الحق  
الحق من اسماء الله تعالى - [00:26:26](#)

وقسم الله نفسه الحق ووصف نفسه بالحق هل هنالك الولاية لله الحق فلما قال يعني لما قال دين الحق والحق من اسماء الله فكأنما  
قال دين الله ثم قال دين الحق اذا افاد فائدة - [00:26:47](#)

هذه الاضافة اولا افادتنا فائدة انه لما قال دين الحق والحق من اسماء الله اذا هو دين الله ولما كان الله هو الحق اذا هذا الدين هو دين  
الحق هذا واحد. نعم - [00:27:12](#)

السبب الاخر ان الحق نقيض الباطل هذا حق. هذا باطل ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل فلما تقول مثل كيف  
تقول؟ لما تقول هذا طريق الحق وهذا طريق الباطل - [00:27:32](#)

وهنا الاضافة لما كان الحق لها معنى اخرى ودلالة بمعنى العدل وانها نقيض الباطل فلما يقول هذا دين الحق يعني دين العدل  
وليس دين الباطل. اذا هنا اولا صار فائدتين - [00:27:54](#)

الفائدة الاولى ان الحق من اسماء الله وهو اذا دين الله ولما كان الله سمي نفسه حاقدا هو دين الحق الامر الاخر ان الحق نقيض  
الباطل كما يقال هذا طريق الحق وهذا طريق الباطل هذا طريق الضلال وهذا طريق الهدى - [00:28:15](#)

دين الحق اذا هو الدين ليس دين الباطل وانما دين العدل فاضافه اليه كما يقال طريق الحق قال دين الحق اضافة هنا الامر الاخر هذا  
يقرأها يعني طلبة النحو في باب المضاف اليه ايضا - [00:28:36](#)

دين الحق احنا عندنا يسموه اضافة الصفة الى موصوفه فيها تخريجات اكثر من تخريج على اي حال مثل الله قال ولدار الآخرة ولد  
يعني اضاف دار الى الآخرة الى صفتها. وفي اية اخرى ولا دار الآخرة - [00:28:59](#)

يعني اضافها الى صفتها قال وما كنت بجانب الغربي عند اللحاء عند قسم من النحات يعني ما كنت بالجانب الغربي. وقال الجانب  
الغربي اضاف الشيء الى صفته ومنهم قول عندهم تخريج على حدث - [00:29:23](#)

مضاف اليه محذوف عندهم في كلام العرب مسجد الجامع يعني المسجد الجامع. نعم. عندهم صلاة الأولى الاولى اي الصلاة الاولى.  
الاولى اذا عدنا يعني عدنا يسموه اضافة الموصوف الى صفته. في القرآن موجود دار الآخرة - [00:29:44](#)

يعني دار الحياة الآخرة. وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا. يعني بالجانب الغربي اذا هنا من اضافة الموصوف الى صفته. اذا معناه هو  
الدين الحق واضافه الى صفته فاصبح دين الحق - [00:30:08](#)

اذا هذه الاضافة الان افادتنا ثلاثة افاضت ثلاثة معاني. نعم الاول ان الحق من اسماء الله فاضافه اليه قال دين الحق الامر الاخر انه  
نقيض الباطل وهو نقيض هو دين الحق وليس دين الظلم - [00:30:27](#)

والاخر انه مضاف الى صفته فهو الدين الحق اذا هو دين الحق وهو الدين الحق فاضافه الى صفته لو قال هو الذي ارسل رسوله  
بالهدى والدين الحق ما راح يفيد هذه الفوائد. نعم. راح يعني ثلث راح يصير ثلث الفائدة - [00:30:49](#)

نلاحظ يعني كيف التعبير يكون في هذه الاضافة ثلاثة فوائد منها صفة بينما لو جاء بالصفة لافادت معنى الصفة فقط نعم. ولذلك هذه  
الاضافة وسعت المعنى نعم جزاكم الله خير - [00:31:13](#)

اه ايضا لما يعني ختم الله سبحانه وتعالى الآية السابقة بقوله ولو كره الكافرون وختمت هذه الآية التي بين ايدينا الان ولو كره  
المشركون اه فيعني سألنا عن سبب يعني - [00:31:33](#)

ذكر الكافرون وهنا ذكر المشركون الاولى اظن يريدون ليطفئوا نور بافواهم. نعم. والله متم نوره ولو كره الكافرون. الكافرون. نعم



وهذي هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون - [00:31:52](#)

هو يعني من حيث اللغة ما معنى الكافر من حيث اللغة اصل الكافر في اللغة من كفر اي ستر وغطى. نعم. هذا كفر ومن الزارع الزراع الفلاح يسموه كافر لماذا؟ لانه يستر الحب - [00:32:14](#)

التراب ويغطيه يسمى الزارع يسمى الليل ايضا عند العرب يسمى كافر لماذا؟ لانه يستر ما فيه ويستتر من فيه يا لطيف الليل يسمى كافر للشاعر لي فيك اجر مجاهد ان صح ان الليل كافر - [00:32:38](#)

والكافر الظلمة في كلام العرب الكافر معناها الظلام هذا معنى الكافر. نعم طيب لما هو قال يريدون ليطفنوا نور الله راح يتحول الى ظلمة لما قال يعني راح يتبدل النور - [00:33:07](#)

لا ظلم فاذا من حيث اولاً من حيث اللغة تصبح هنا الكافر لان الكافر هي الظلمة. نعم. والكافر هو الليل والكافر هو التغطية هو الستر اذن من حيث التكييف اللغوي. هنا كلمة كافر انسب. لما لما يطفى نور الله راح يكون ظلام - [00:33:31](#)

والليل هو كافر والظلمة. هي كافر. اسمها كافر في اللغة. طيب. اذا ولو كره الكافرون هذا مناسب يريدون ليطفنوا نور الله. نعم. هذا واحد الامر الاخر امرين عن الفرق يعني لماذا هناك كافرون مشركون. نعم - [00:33:57](#)

نلاحظ هسه الاية التي ختمت بالكافرين. شيقول؟ يريدون ليطفنوا نور الله. نور الله. نعم ختمت بالمشركين هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق اليس كذلك؟ نعم الان اولاً خليني اشوف الكافر - [00:34:24](#)

من المشرك كل مشرك هو كافر نعم. لكن ليس كل كافر مشرك قد يكون لكن ليس مشركا يعني مثلاً من لا يعتقد باليوم الاخر ويوجد وواحد لا شك هذا صار كافر - [00:34:51](#)

يعني اذا اعتقد يعني لم لم يعتقد بالملائكة هذا كافر لكن ليس بالضرورة ان يكون ان يكون مشركا اذا هو كل مشرك كافر لكن ليس اه ليس كل كافر مشرك - [00:35:13](#)

اذا كلمة كافر اعم. نعم. او لا؟ نعم. اعم يدخل فيه المشرك وغير المشرك ممن يكفر الان ننظر وماذا قال؟ عدنا امرين. الاولى قال نور الله الاية الاولى. نعم. نعم - [00:35:35](#)

واللي بعدها رسوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى اي الاعم النور ولا الرسول؟ النور اعد. نعم. النور اعم من الرسول. الرسول هو ايضا هو من نور الله بما جاء به من الايات. نعم. لكن هي نور الله واسع - [00:35:59](#)

من من الدلائل وغيرها هنا جعل الخاص مع الخاص والعام مع العام فلما ذكر نور الله ذكر الكافرون نور الله عام ذكر الكافرين الرسول اخص لانه هذا شيء من من يعني الله سبحانه وتعالى ونوره في اشياء كثيرة احنا ما نعرفها في في دلائله وتعليماته واشياء اخرى من الهاماته يعني غير - [00:36:19](#)

ذكر العام مع الخاص والخاص مع الخاص نور الله ذكر الكافرين الرسول قال ولو كره المشركون فاذا هذي يناسب من ناحية اخرى ايظا يعني اولاً من الناحية اللغوية من ناحية اخرى - [00:36:54](#)

اذا هنا لو سألتنا قلنا هل هناك تناسب في التعبير بين الايتين الايتين ايضاً نقرأهن حتى ننظر في التناسب. نعم يريدون ليطفنوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون. نعم - [00:37:20](#)

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال في الاية الاولى يريدون ليطفنوا نور الله وهكذا. نعم في الاية الثانية ماذا قال؟ قال هو الذي ارسل رسوله بالهدى - [00:37:49](#)

كده. نعم. بالهدى والنور انما هو للهدى ولماذا النور؟ نعم للهدى اليس كذلك؟ يعني الله سبحانه وتعالى عندما يذكر النور كثيراً ما يذكر معه الهدى يعني وفي الاية جعل النور بازاء الهدى - [00:38:09](#)

قال قال ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا نورة نهدي به قال قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. نور اذا النور للهداية - [00:38:29](#)

فاذا المناسبة الاولى المناسبة الاولى عندما قال نور الله بالاية الثانية الهدى والهدى هو يعني انما يكون بالنور هذا واحد الامر الاخر

انظر قال يريدون ليطفنوا نور الله. اضاف النور لمن - [00:38:47](#)

الاية الثانية هو الذي ارسل رسوله رسوله ايضا اضاف الرسول الى ضميره الاولى قال نور الله والثانية قال رسوله واطاف النور الى الله واطاف الرسول اليه سبحانه وتعالى اذا هذا تناسب - [00:39:11](#)

الاخرى وقال والله متم نوره وهكذا. نعم. الى ماذا قال؟ ليظهره على الدين كله كيف يتم النور وبإظهاره على الدين؟ كيف يتم يا النور والله متم نوره بإظهاره على الدين كله - [00:39:33](#)

فاذا صار هنالك تناسب. نلاحظ في كل مسألة بازاءها كل مسألة يذكرها. بازاءها مسألة في الاية الاخرى نظيرة الها ومقابلة الها بحيث تكمل بعضها البعض ومناسبة له النور والهدى الظهير والظهير. الاتمام والاطهار على الدين كله - [00:39:55](#)

ولذلك التناسب بينهما تناسب كبير جزاكم الله خيرا اذا كانت المكالمات موجودة نستقبلها موجود مكاملة من الخارج. السلام عليكم الو. السلام عليكم الو. السلام عليكم. تفضل. السلام عليكم. نتعرف عليك يا اخي. اه ابو محمد من السعودية. تفضل يا ابو محمد. اه انا

بس حبيت اقول للدكتور جزاه الله خير - [00:40:20](#)

وكان جيد حتى انا اتصلت عليه عاليه وكان من عصر الناس صراحة تجاوبا احب اقول الله يجزاه خير ان شاء الله. جزاك الله خير ويجعلها في موازين اعماله. جزاك الله خير شكرا جزيلًا. الله يحفظك يا اخي. في مكاملة اخرى - [00:40:51](#)

السلام عليكم الو السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. لو سمحت في عندي سؤال عن سورة الصف. اه الاية الرابعة واذ قال موسى لقومه لما تأدونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم الى اخر الاية آآ وقد تعلمون - [00:41:04](#)

ماذا اظافت للمعنى لو سمحت؟ وما هو اعراضها؟ ولماذا لم يقل وانتم تعلمون وفي سؤال ثاني الله يخليك آآ في سورة المتصفين الاية للسابع عشر كلا ان كتاب الابرار لفي عليين. وما ادراك ما عليون - [00:41:23](#)

لماذا لم آآ يقول نفس الكلمة يعني الليون لماذا اب الاولى عليين والثانية عليون ولو سمحت في سؤال ثالث بس تعيد شوي الله يخليك. ما تحظرنني في سورة الاية يعني بس اه الجن اه لما يقولون سمعنا قرآنا من بعد موسى - [00:41:42](#)

لماذا استثنى الانجيل او الديانة النصرانية هنا شكرا يا اخي. حياج الله اختي اذا نكمل نقاط الاية ثم نجيب على هذي الاسئلة اه في سورة الفتح توجد اية هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا - [00:42:07](#)

لماذا لم تختتم هذه الاية كما في اياتنا ولو كره المشركون وكذلك في التوبة ولو كره المشركون عندما ختمت وكفى بالله شهيدا غاية التوبة واية الصف وذكر محادثة المشركين يعني في اية الصف - [00:42:36](#)

وقبلها لما ذكر ومن اظلم ممن يفتري على الله يفتري على الله الكذب يريدون ليطفنوا نور الله وكذلك في اية يريدون ان يطفنوا نور الله ثم قال هو الذي ارسل رسوله - [00:43:02](#)

لو نظرنا في السياق الذي وردت فيه اية سورة الفتح. نعم. ليس في قبلها محادثة المشركين ولا محاربة وقبلها لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لاحظ لاحظ الفرق لتدخل المسجد الحرام ان شاء الله امينين محلقين رؤوسكم - [00:43:20](#)

ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسله. يعني ليس هنالك محادثة ولا يعني لم يذكر محاربة او محادثة هنا. نعم نلاحظ السياق - [00:43:44](#)

في في اية التوبة وفي اية الصف. لا هي مسبوقة بمحادة ومحاربة. نعم. مسبوقة. لا انا لم تكن مسبوقة بشيء. نعم. هنا ذكر يعني وعد بانهم سيدخلون المسجد الحرام في العام القابل. هو الذي يعني يعني قال لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق. نعم. اذا ليس -

[00:44:00](#)

هنالك محادثة ولذلك قال قال وكفى بالله شهيدا وقال ولو كره المشركون. اضافة الى امر هذه الاية يعني جاءت بعد صلح الحديبية لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن ان شاء الله امين. هذه بعد صلح الحديبية. نعم. وهذه تمت بالاتفاق وليس - [00:44:25](#)

بالمحاربة والمحادة تمت بالاتفاق اذا لا يقتضي ان يقول ولو كره المشركون. نعم. السياق لا يقتضي هذا ولذلك ختمها وكفى نعم جزاكم الله خيرا اه الان نبدأ بالاجابة على الاسئلة. نعم. اه فضيلة الشيخ الدكتور فاضل السامرائي وصلتنا هذه الرسالة. عبر الموقع

من الاخت آآ او الاخ شمس الاخت نور جاوبنا عليها الاخ شمس يقول قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما لماذا جمع كلمة القلوب وهل هو امر طبيعي ان يقال عن المثنى بالجمع - 00:45:13

وهناك قاعدة نحوية. نعم اذا اظيف الشيء الى متظمنه متظمن وكانا مثنيين المضاف والمضاف اليه لاحظ القاعدة حتى الاخ السائل اذا كان يعني حاضر اذا اضيف الشيء الى متظمنه الى ما يتظمنه - 00:45:36

وكانا مثنيين يعني المضاف والمضاف اليه الافصح الجمع. جمع المضاف الافصح ذاك فصيح يعني لو قال قلوبكما فصيح لكن الافصح قلوبكما قال تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وهو انما تقطع يد واحدة للسارق. نعم - 00:46:06

مقال يديهما قال ايديهما على هذه القاعدة اه ومهمين قذفين مرتين ظهراهما مثل ظهور الترسين. مثل ظهور الترسين الترسين كم ظهر له؟ الترسي الاظهار مثل ظهور الترسين يعني هذه قاعدة انه الشيء اذا اظيف الى متظمنه وكانا مثنيين مم - 00:46:36

الافصح وجمع المضاف ويصح طبعا تثنيته حتى العرب تقول اكلت رؤوس الكباشين يعني اكلت كبشا يعني الاصل ان نقول رأسي الكباشين. نعم. هذا الاصل لكنهم يقولون اكلت رؤوس الكباشين نعم - 00:47:05

الاخت انوار سألت ايضا عبر الموقع قال قالت تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما. لماذا لم يقل سبحانه وتعالى اثنتي عشرة قرن القبيلة او اثني عشر سبطا ما سبب حذف التمييز؟ وهل لهذا نظير في لغة العرب - 00:47:28

ما ادري السؤال عن النظير يعني في حفل التمييز او في اي شي او حذف التمييز طبعا هذا كثير اذا كان السؤال عن حث التمييز كثير في القرآن وفي غير القرآن ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين - 00:47:46

كامل لبثتم ما قال كم يوما اذا كان حث التمييز هذا حذف جاري كثير واذا كان المسألة عن الابدال فالابدال ايضا جاري كثير بالعدد الابداع وعطف البيان ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين - 00:48:01

هذا كثير لكن يعني اظن السؤال ابعد يعني من هذا ولماذا لم يقل يقال اسباطا هو اعتقد اما السؤال عن الحذف والابدال هذا عن جاري عندنا حقيقة هنالك امر يذكره النحاة حكم - 00:48:21

بعد العدد خاصة الذي هو طبعا من ثلاثة الى عشرة هذا يكون جمع وانما اقصد يعني ما بعده المفرد يعني من احد عشر الى تسعة وتسعين بعد العدد هو الاصل ان يؤتى بالتمييز مفردا - 00:48:47

الاصل هذا الاربعين سنة خمسة عشر رجلا لكن هنالك امر يمكن ان هذا ليس تمييز لكن اعطي الحكم العام حتى الاخت المشاهدة يتوضح عندها يعني البعد النحوي عن هذه المسألة - 00:49:10

هذا بدل هو لكن تعطيه الحكم النحوي من الممكن ان تأتي بالتمييز مجموعا بعد هذه الاعداد لكن لمعنى اخر مثلا عندما هذا كما يقول النحات مثلا لما اقول عندي خمسة عشرة سمكة - 00:49:35

يعني سمكة خمس عشر مفردات سمكة لكن اقول عندي خمسة عشرة سمكا واللي معنى اخر المقصود به اما انواع من السمك يعني موسى مكة وانما خمسة عشر انواع من السمك. نعم. او مجموعات كل مجموعة - 00:50:01

هي سمك اذا المعنى اختلف لما اقول خمس عشرة سمكة الها دلالة لما اقول سمكا الها دلالة ثانية اما الانواع او مجموعات. يعني مثلا حتى يكون ايضا واضح لما اقول عندي خمسة عشر رجلا. يعني خمسطعش واحد رجل - 00:50:27

لكن اذا قلت عندي خمسة عشر رجلا يعني مجموعات كل مجموعة يا رجال كل مجموعة هي رجال اذا هنا ميسر اقول خمسة عشر رجلا انت ليس عندك وعندك مجموعات كل مجموعة هي رجال - 00:50:52

وتقول في نحو هذا عندي خمسة عشر رجلا. ما تقول رجلا؟ رجل لما يكون مفردات هنا تأتي الى هذه الاية وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا ما قال سبعا لماذا لان كل قبيلة هي اسباط - 00:51:10

مجموعة لو قال عندهم بمعنى القبيلة قد يكون عند بني اسرائيل لا هو لا يريد هذا وانما يريد انه كل مجموعة هي اسباط وليس سبطا. نعم. ولذلك قال وقطعناهم في الارض اثنتي عشرة اسباطا - 00:51:31



اولا لو قال صفتا لا يؤدي المعنى احب اذكر هذا الشيء لا يتعلق فقط بالتمييز احيانا نحن نصف المفرد بالجمع مثلا العرب تقول بتقول  
هذه ارض سباسب هي سباسب يعني مفازة - [00:51:55](#)

سواسب جمع بجمع سباسب يقولون هذه ارض سباسب ويقولون هذه ارض سباسل لماذا يقولون سواسب؟ لان كل قسم منها هي  
سباسم يعني احيانا يصفون بالجمع ويقولون هذه ارض قفار وارض قفر - [00:52:17](#)

يعني كل مجموعة منها هي قفار يقولون قميص اخلاق وهكذا اذا هذا موجود في اللغة نعم. نعم جزاكم الله خير آا ايضا وردنا سؤال  
من الاخ زيدان علي يقول في سورة النساء - [00:52:41](#)

الاية رقم مئة قال تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن يهاجر في سبيل الله يجد مراغما كثيرا وسعة ما معنى مراغما وهل هي  
مشتقة من الرغم والارغام هي ذات معنى سلبي ام ماذا؟ وما هو اصلها ان كان معناها الملجأ والمتسع؟ كما هي في التفسير -  
[00:53:02](#)

الا ترى ان معناها المشقة هي المراغم في اصل معناها ولماذا الانسان يهاجر لابد ان يكون هنالك نوع من الأذى وعدم الارتياح في في  
مكانه يهاجر طلب للساعة هذا الاصل - [00:53:23](#)

فاذا هنالك مراغما المفسرون المراغمة نوعين اما ان يراغم قومه الذين يؤذونه اذا كان يعني كانت يعني اذا كان قومه هم الذين  
يؤذونه ويهاجر يعني بسبب هذا الامر فاذا هو سيهاجر - [00:53:55](#)

ويجي السعة على رغم انف قومه الذين يعني الذين اذوه واضطروه الى الهجرة او مثلا هو يراغم نفسه. الانسان يعني يحب موطنه  
ويحب سكنه ويكره الذهاب ان يهاجر من قومه لكن هنالك - [00:54:22](#)

يعني امور دعتة فاذا هو يرغم قوى نفسه يراغمها على على رغم هذه القوى يهاجر ويوجد في الارض سعة وانشرح اذا المراغمة نعم  
هي المراغمة من الشيء الذي ذكره وهو اما ان يراغم قومه - [00:54:45](#)

او ان يراغم قوى نفسه جزاكم الله خيرا ووردنا سؤال من اخت مشاهدة قالت اه اذا كان العدد في القرآن لا يدل على التكفير فكيف  
نفهم قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام - [00:55:07](#)

والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله هل يراد حقيقة العدد سبعة ذكرنا في في الحلقة الماضية سؤال عن العدد. نعم  
وقسمنا اذا كان الاحكام واذا كان في الاخبار - [00:55:25](#)

وذكرنا اذا كان في مقام التكثير اظن ان تستغفر لهم سبعين مرة وقلنا يعني الرسول انه حقيقة العدد لكن يبقى هذا السؤال الحقيقة.  
نعم يعني ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام - [00:55:53](#)

والبحر يمد من بعده سبعة ابحر. نعم ما نفدت كلمات الله يعني هل يراد حقيقة العدد يعني لو زاد لو كانوا اكثر من سبعة. نعم اولا هو  
قال ما نفدت كلمات الله - [00:56:14](#)

ولم يقل كلم الله والكلمات جمع قلة والكلم هي اسم جنس جمعي يراد به الكثرة اذا الكلمات قلة مثل تمرات وتمر ثمرات والتمر بكثرة  
سنبلات وسنبل هذا اذا عدنا عدنا حتى في القرآن عدنا كلمة يحرفون الكلمة عن مواضعه - [00:56:35](#)

عدنا كلم وعدنا كلمات كلمات هي جمع قلة لان جمع المؤنث السالم من جموع القلة والمذكر السالم. وحيانا يستغنى به اذا لم يكن  
هنالك جموع يصير مستغنى به هو قال ما نفدت كلمات الله - [00:57:10](#)

هو استعمل جمع القلة. نعم. يعني يعني لو كان ما في الارض من شجر اقلام. وهنالك سبعة ابحر كلماته القليلة لا تنفذ القليلة لم يقل  
كلم الله اذا ايضا يراد به حقيقة العدد - [00:57:29](#)

هو كلماته القليلة لا هذه الاقلام وهذه البحار لا تنفذ بها كلماته وليست كلمة فكيف بالكلم فاذا ايضا يعني هذا يعني لو اردنا حقيقة  
العدد وسيكون للتكفير ايضا. لان اذا كانت - [00:57:49](#)

اذا كان هذه القلة يعني الكلمة القليلة اللي هي كلمات وليست كلما هي الاقلام شجر اقلام وسبعة بحار لا تنفذ الكلمات القليلة. طيب  
فكيف بالكلم لا يمكن ان تنفذ ايضا ممكن يعني وان كان في مقام التكفير - [00:58:10](#)

لكن يمكن ان يراد بالعدد هو معناه الحقيقي اه احدى الاخوات ايضا المشاهدات سألت او المستمعات سألت فضيلة الدكتور قالت ورد في القرآن الكريم يعني من عمل عملا عمل عملا صالحا - [00:58:32](#)

هناك عمل صالحا بدون عملا يعني عمل عملا صالحا او عمل صالحا. ما الفرق بينهما؟ ومتى تأتي هذه ومتى تأتي وقالت ايضا ما اعراب صالحا اظن السؤال في الحلقة الماضية السؤال. نعم - [00:58:52](#)

في القرآن عمل صالحا وارد كثيرا اظن اكثر من عشرين موضعا. نعم وعمل عملا صالحا او فليعمل عملا صالحا ها هي واردا موطنين في القرآن الكريم يعني ذكر عمل ذكر عملا مع عمل - [00:59:15](#)

يعني اظن في وحدة في اية الفرقان الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا واولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وفي سورة الكهف فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا - [00:59:44](#)

ولا يشرك بعبادة ربه احدا واطن فيما عدا هذين الموظفين ليس هنالك في القرآن يعني عمل عملا صالحا ليس في القرآن وانما عمل صالحا او ما اشبه ذلك السؤال لماذا؟ متى - [01:00:05](#)

احنا ينبغي ان ان نفهم اولنا هنالك قاعدة عامة قبل انا بجيب عن هالسؤال وهذا المفعول المطلق اذا لو عرضناه مفعول مطلق. نعم حذف المفعول المطلق يكون لسببين او لاجد سببين. نعم - [01:00:33](#)

حذف المفعول المطلق والمجيب بصفته اما يسمى الحذف للتوسع في المعنى هذا واحد يعني كيف اذا كانت الاخت المشاهدة يعني السؤال هي تشاهد تكون واضح في ذهنها حتى يكون جواب عام ليس فقط هنا - [01:00:59](#)

يعني مثلا لما يقول ضحك ضحكا قليلا ضحك ضحكا حذفناه صار ضحك قليلا حذفنا المفعول المطلق بكى بكاء كثيرا بكى كثيرا هدفنا عدنا حذفين الحادث يسموه للتوسع في المعنى يعني ايش يعني توسع المعنى ما معنى توسع في المعنى - [01:01:24](#)

يعني يحتمل اكثر من معنى. كيف فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا هنا ما قال فليضحكوا ضحكا قليلا لان اراد قليلا احتماليا احتمال الضحك واحتمال الزمن يعني زمنا قليلا ضحكا قليلا. نعم - [01:01:48](#)

وليبكوا كثيرا ايضا زمن. زمنا كثيرا. وبكاء كثيرا اذا هو لو قال ضحكا كان يتحدد بالضحك بينما عندما حدث تسع المعنى صار فليضحكوا قليلا اذا ضحكا قليلا زمنا قليلا وليبكوا كثيرا - [01:02:13](#)

زمنا كثيرا اذا اتسع هنا يسموه توسع الحذف قد يتسع اكثر من هذا لا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا يعني اما نقول الا قليلا من الامور الا قليلا من الفقه. نعم. بينما لو ذكر كان يتحدد. يتحدد عن الفقه. نعم - [01:02:37](#)

وبصدهم عن سبيل الله كثيرا. هذا اكثر هل هو كثيرا من الناس كثيرا من الوقت او كثيرا من الصد كلها مطلوبة. نعم. هذا يسموه الحذف للتوسع هنالك هذا القسم الاول القسم الثاني - [01:02:58](#)

الذكر والحذف يكون ما ذكر للتوكيد وما حذف اقل توكيدا مثلا نمت نوما عميقا. نمت عميقا نمت نوما عميقا مع ان النحات هم هذي يقولون هو المبين لنوعه. لكن يقول يفيد التوكيد مع بيان النوع - [01:03:19](#)

نمت نوما يعني هنالك فرق بين نمت عميقا نمت نوما عميقا. نوما اكد يصير. نعم. المعنى واحد هو او مثلا اهجر جميلا اهجر هجرا جميلا اكد من اهجر جميلا فاذا كان لا يحتمل الا معنى واحدا يسموه الذكر للتوكيد - [01:03:39](#)

الحذف اقل توكيدا اذا احتمل اكثر من معنى يسموه الحذف للتوسع الان نجيب واحد السؤال. نعم. اللي هو. من عمل صالحا وعملا صالحا. عملا صالحا طبعا بنقول من عمل صالحا معنى عملا صالحا - [01:04:01](#)

هذا معنا اذا معناه لما نقول من عمل عملا صالحا اكد. نعم. لان الذكر اكد من الحذف اذا هو اكد. طيب لماذا كانت في هاتين الايتين اكد؟ يعني هو ذكر العمل مع الفعل في ايتين فقط في القرآن الكريم. نعم. واكثر من عشرين اية لم يذكر العمل وانما اقول صالحا. من عمل - [01:04:17](#)

صالحا من عمل صالحا هكذا. ما يذكر عملا الا في هذين المواطنين لو نظرنا في هذين المواطنين في هذين بالذات هما في سياق العمل والسياق سياق عمل. نعم. يعني مثلا اية الفرقان - [01:04:47](#)

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون ربهم والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم والذين اذا انفقوا لم يسرفوا. لاحظ كلها في اي شيء. في سياق العمل والذين لا يدعون مع الله الى اه اخر هذا -

01:05:07

ولا يقتلون النفس ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقي اثمًا. وهكذا الا من تاب الى ان يقول ومن تاب وعمل والذين لا يشهدون الزور طيب نلاحظ هو السياق في العمل. نعم. ولذلك - 01:05:28

ذكر قال الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا هو السياق اصلا في الاعمال في اعمال عباد الرحمن وفي اعمال الكافرين الذين يدعون مع الله اخر ويقتلون النفس والذين يزنون. اذا قال ومن يفعل ذلك يلقي اثمًا - 01:05:44

ايضا اية الكهف نفس الشكل. يعني هي في سياق العمل. نعم. لاحظها تبدأ قلها لين قال هل انبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ظل سعيهم لاحظوا السعي. ويقولون كذا الى وهكذا اولئك الذين كفروا بايات ربهم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 01:06:06

كانت لهم جنات الفردوس نزلا. الى ان يختمها فمن كان يرجو لقاء ربه يعمل عملا صالحا. هو السياق اصلا في العمل بينما الايات الاخرى التي لم يذكر فيها العمل ليست في سياق العمل - 01:06:26

جاية يعني في في امر اخر اما نتكلم عن قوم موسى في امور اخرى في الاعتقاد في شيء ويأتي ان الذين امنوا والذين هادوا يعني ليست في سياق من يعمل. نعم. من البشر - 01:06:45

سواء كان عمل خير او عمل سوء. وانما تأتي بعد يمكن معتقدات بعد قصص يذكر قصص في بني اسرائيل وفرعون وكذا لكن ليست في سياق العمل في سياق العمل هنا - 01:07:01

قال عملا صالحا اذا هنا اقتضى التوكيل لان السياق العمل فذكر العمل. اذا لم يكن السياق في العمل نعم. ما يذكر اللي يقول صالحا اذا هنا اكد يبقى السؤال عن الاعراب - 01:07:19

واظن كان سؤالها اه يعني هل نعرب صالحا صفة لموصوف محذوف وذاك الصفة هو مفعول مطلق او مفعول مطلق اظن هو كان يعني هكذا السؤال اولا هو ليس بالضرورة اعرابا مفعول مطلق لان قد يكون مفعول به. لان كلمة عمل ليس بالضرورة ان تكون يعني يراد بها المصدر لان العمل قد - 01:07:39

مصدر وغير مصدر. قالت تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان الان لنفترض انه يعني الجانب التي يعني فهمته المشاهدة انه مفعول مطلق سؤال هل هو نعر به مفعول مطلق - 01:08:13

هذه الصفة او نعرفها صفة والمفعول مطلق محذوف ولا شك من حيث يعني لو اردنا ان نبين آآ معنى الكلام راح نقول راح نقول انه هذا في الاصل صفة لكن الاعرابي الارجح - 01:08:34

النحر بالمفعول المطلق لماذا لان هذا الامر هذا الحذف لا يقتصر في باب المفعول المطلق هذا يدخل في المبتدأ والخبر وغيرها يعني مثلا نقول مؤمن خير من كافر زين قال تعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن. احنا احنا الان نعرب كافر مبتدأ ومنكم - 01:08:49

خبر مقدم هذا راح نقول نقول المبتدأ محذوف وهذا راح يضطر انه نقول الفاعل محذوف لما نقول مثلا حضر مؤمن او حضر منافق او جاء محتال راح ننقل الفاعل محذوف - 01:09:10

راح نضطر يعني يعني في مواطن ولا يلج الا فاجرا كفارا. الان راح نعرف المفعول به على رأيها لازم ايضا نقدر موصوف محذوف يعني وهذا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 01:09:25

نعرف مختال المضاف اليه على رأيها راح نقدر راح نقدر المضاف اليه محذوف. وهكذا مع حرف الجر وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. احنا راح نقول اه لما نعرب مؤمن انقول لام حرف جر مؤمن مجرور. لو اخذنا بالرأي الاخر راح نقول لا - 01:09:40

والمجرور محذوف ومؤمن صفة. فراح ندخل بامور اخرى فمن باب الاول الايسر ومن باب الارجح ان نعربه مطلق جزاكم الله خير فضيلة الدكتور فاضل صالح السامرائي الاستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة الشارقة. اعزائي المشاهدين والمستمعين.

عشنا لحظات طيبة. مع لمسات بيانية - 01:09:58

من القرآن الكريم ومع سورة واجابات على بعض اسئلة المشاهدين والمستمعين. وهناك اسئلة كثيرة ايضا عبر اه موقعنا على الانترنت وايضا وصلتنا اسئلة اليوم عبر الهاتف سوف نحاول الاجابة عليها في الاسابيع والحلقات القادمة بمشيئة الله تعالى - [01:10:25](#)

اللهم انفعنا بما سمعنا وعلمنا ما ينفعنا. شكرا لكم اعزائي المشاهدين والمستمعين. شكرا لفضيلة الدكتور. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:10:44](#)